عنوان البحث

علاقة اساليب المعاملة الوالدية بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين

م.د.سعاد سبتي الشاوي
كلية التربية الرياضية للبنات
جامعة بغداد

ميسون ظاهر رشاد
م.م معهد اعداد المعلمات/١

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على أي أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بأسلوب التسلط ، التسامح ، الديمقراطية) اكثر تأثرا بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين ، وهل هناك فروق ذات دلالة احصائية فيها تبعا لمتغير الجنس (ذكورا واناثا).

تضمنت عينة البحث (١٢٠) طالب وطالبة من طلبة معاهد اعداد المعلمين. وقد تم استخدام مقياس (اللامي ، ٢٠٠١) لقياس اساليب المعاملة الوالدية ، كما تم استخدام مقياس (الريحاني، ١٩٨٥) لقياس الافكار اللاعقلانية.

تم استخراج النتائج باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد استنتجت الباحثتان مايلي:

١- ان الاسلوب التسلطي هو اكثر الاساليب تاثرا بالافكار اللاعقلانية ثم يلية الاسلوب التسامحي فالاسلوب الديمقراطي.

٢- ان المعاملة الوالدية المتمثلة باسلوب (التسلط ، التسامح ، الديمقراطي) لاتتاثر بالافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس.

Abstract

The research aims to identify any methods of treatment of parenting style (bullying, tolerance, democracy) are more vulnerable to the irrational ideas students teacher training, and whether there were differences statistically significant according to the variable sex (male and female).

Research sample included (120) students, male and female students from teacher training colleges. The scale was used (Al-Alami, 2001) to measure parental treatment methods, as was the use of a measure (Rihani, 1985) for the measurement of irrational ideas.

Results were extracted using the appropriate statistical methods, researchers have concluded the following:

1 that the authoritarian style is the most vulnerable followed by irrational ideas of tolerance and professional approach to democracy.

2 said that the treatment of parenting style (bullying, tolerance, democracy) is not affected depending on the irrational ideas of gender variant

الباب الأول

١-١ أهمية البحث والحاجة إليه :

ان الأسرة هي اهم هيئة في المجتمع تضطلع بعملية التنشئة الاجتماعية، والتي تبدأ منذ الطفولة المبكرة ، فتأخذ شخصية المرء في التكوين منذ ولادته ، وتتطور هذه الشخصية خلال الطفولة عن طريق اختلاط الطفل بالاخرين وعلاقته بهم ، اذ يتأثر الطفل منذ ولادته بما يحيط به من عوامل بيئية واجتماعية وثقافية.

ان مسؤولية التنشئة الاجتماعية السليمة تقع على عاتق الاسرة اذ تعد المؤثر الحاسم في سلوك الطفل وفي بناء شخصيتة المستقبلية وعن طريق الوالدين يمكن ان يحقق التوافق الاجتماعي للفرد اذ ان لثقافتهما الاثر الفعال في عملية تنشئة الابناء فضلا عن ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، اذ تختلف الثقافات فيما بينها في عاداتها في تطبيق النظم الاولية كالرضاعة ، الفطام ، وضبط حركة المعدة .....الخ، اذ تتسم عادات بعض الثقافات بالين بينما تتصف عادات ثقافات اخرى بالشدة والقسوة ولكل من اللين والقسوة الاثار الخاصة التي تطبع الثقافة بطابع معين يشتركون فيه كما ان لكل منهما اثره في غرس بذور القلق الذي قد يؤدي الى انواع معينة من السلوك ترجع في اصلها الى العادات المتصلة بالنظم الاولية.(الالوسي ،ص١٣٩)

ان اساليب المعاملة الوالدية لها الاثر الفعال في تربية الاطفال ، اذ ان معاملة الاباء للابناء تؤثر في نمو قدراتهم العقلية كما تؤدي الى تفوقهم نتيجة لتعامل الاباء معهم بأساليب قائمة على التشجيع وحب الاستطلاع ، والمغامرة واعطاء الطفل حريته في التعبير عن نفسه وعدم استخدام القسوة والعقاب ، مما يؤثر على نمط حياة الافراد في مرحلة الطفولة والتي هي مرحلة استعداد لمرحلة المراهقة فاذا كانتا التنشئة الاجتماعية سليمة في الطفولة حصلنا على مراهقين اصحاء جسميا ونفسيا واجتماعيا يتمتعون بشخصية متكاملة تنهيدا لتحمل المسؤوليات الاجتماعية الجديدة تجاه العالم الخارجي ، وذلك من خلال ما اختزنه في ذاكرته منذ الطفولة من انماط وقيم

وسلوك وافكار من والديه وطريقة التعامل معهم.(يعقوب ، ص٩١)

١-٢ مشكلة البحث :

ان طريقة المعاملة الوالدية والتي يتعرض لها الابناء من ابائهم لها اثر كبير في تكوين شخصيتهم، فضلا عن ذلك فهي تؤثر في تفكير الطفل واضطراباته النفسية ، وفي قدرته على التوافق في جميع مجالات الحياة الاخرى. ويؤكد علماء النفس ومنهم هورني

على ان معاملة الاهل في محيط المنزل للطفل قد تؤدي الى تكوين الطفل لبناء سوي او عصابي، فاذا ما اتسمت المعاملة بالقسوة سيتولد "قلق اساسي" وينعدم الدفء الاسري والعاطفي فتنمو اتجاهات تصبح جزءا من شخصيته، كما اكد فرويد على اهمية العوامل الاسرية والبيئية فيما يتعلق بالاضطراب الانفعالي (مصدر سابق،ص٤)،كما ان المحللين النفسيين يرون ان معظم الافكار اللاعقلانية يقوم بها الاباء للابناء اثناء طفولتهم المبكرة وبالتالي يتشبث بها الطفل بسبب تعلقه بوالديه ومعاملتهم له ، فضلا عن ذلك فأن نظرية ألس في العلاج العقلاني الانفعالي تؤكد على افتراض ان التفكير الغير عقلاني يرجع في نشأته الى التعلم المبكر الغير عقلاني او الغير منطقي الذي يتلقاه الطفل من والديه ، ومن الثقافة التي يعيش فيها وان الافراد يتعلمون ويكتسبون معتقداتهم واتجاهاتهم من الناس الذين يتعاملون معهم ويعايشونهم ، وان المعتقدات والافكار اللاعقلانية تعبر عن افكار واتجاهات متعارضة مع ما هو مألوف وسائد في المجتمع (Ellis,p34)ويؤكد ألس على ان هناك مجموعة من الافكار والمعتقدات اللاعقلانية وما يلحق بها من افتراضات تكون هي المؤولة عن معظم الاضطرابات العاطفية ، فاذا تبنى الافراد هذه الافكار والمعتقدات فانهم يميلون لكي يصبحوا مكبوتين-عدوانين -دفاعيين -قلقين -شاعرين بالذنب – غير فعالين -منطوين على انفسهم ، وانهم لم يتمكنوا من ان يساعدوا انفسهم للتخلص من تلك الافكار اللاعقلانية ، واللاعقلانية هي مجموعة من الاراء التي تؤدي الى الاعتقاد بأن العلم يسير بطريقة عمل المفكر وبطريقة موضوعية ومنطقية وان الانسان العادي يفهم كل شيء حوله بشكل واضح كما يفهم مسألة حسابية او مشكلة ميكانيكية وان اختلفت مسببات الامور (Patterson,p178) وتحاول الباحثتان معرفة اي اساليب المعاملة الوالدية المتمثلة باسلوب (التسلط ،التسامح، الديقراطي) اكثر تأثرا بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة ممعاهد اعداد المعلمين ، اذ ان هذه الاساليب تؤثر على شخصية الابناء فالاسلوب التسلطي يؤثر في نقص عاطفة الحب مع استخدام العقوبة والخوف من الاباء وينمي السلوك العدواني ويساعد على تكوين الاضطراب والصراعات ، اما الاسلوب التسامحي فهو يقوم على حب وتشدد من قبل الاباء او تساهلهم في تصرف الابناء ودون محاسبته تذكر فينشأ الطفل لا يميز بين ما هو صواب وخطأ وينمي الاتكال

والاعتماد على الاخرين ، اما الاسلوب الديمقراطي فهو ينمي الاستقلالية والتلقائية عند الابناء قي اتخاذ القرارات ويزيد القدرة على تحمل المسؤولية . كما تنبع اهمية هذه الدراسة من ان عددا قليلا من الدراسات اجريت للتعرف على العلاقة بين اساليب المعاملة الواجية كشروط مسبقة لتطور الافكار اللاعقلانية لدى الابناء في مرحلة المراهقة والتي تقابلها تربويا مرحلة اعداد المعلمين.

وبناءا على ما تقدم يمكن القول ان مشكلة البحث الحالي تتضح الاستفادة منه في :

١.الكشف عن اساليب المعاملة الوالدية التي تتفق مع ثقافة بلدنا وايهما اكثر تأثرا على الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة.

٢.نشر الاساليب التربوية والاسرية العقلانية السليمة التي يجب على الاباء ان يتبعوها في تربية ابنائهم.

٣. توجيه الوالدين الى الالتزام الصحيح بالأنماط السوية في التنشئة الوالدية لوقاية الابناء من الاتصاف بسمات غير سوية تولدها أساليب المعاملة لوالدية.

٤.أفادة الهيئات التربوية (المدارس ، المرشد، المدير، المشرف....)في وضع خطط ارشادية لمواجهة مشكلات الطلبة في المدارس والمعاهد.

١-٣ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على أي أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بأسلوب(التسلط ، التسامح ، الديمقراطي)اكثر تاثرا بالافكار اللاعقلانية.

١-٤ فرضا البحث :

١.لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية المتمثلة باسلوب (التسلط ، التسامح، الديمقراطي) والافكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد المعلمين.

٢. لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة باسلوب (التسلط ، التسامح، الديمقاطي) والافكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد المعلمين على وفق متغير الجنس.

١-٥ مجالات البحث :

١,٥,١المجال البشري : طلبة المرحلة الخامسة في معاهد أعداد المعلمين والمعلمات الرصافة الاولى / الدراسة الصباحية.

٢,٥,١ المجال الزماني : العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

١,٦ تحديـــــــــــــد المصطلحات :

اولا: اساليب المعاملة الوالدية:

١.تعرفه رفقة (٢٠٠٠) على اته جميع الاتجاهات والمواقف التي يتبناها الاباء تجاه المواقف السلوكية العامة التي تصدر عن الابناء بقصد التعديل والتغير في سلوكهم . (رفقة ، ص١٥)

كما يعرفه وطفة وشهاب (٢٠٠١) بأنه التنظيمات النفسية التي يكتسبها الوالدان خلال الخبرات التي مر بها لتحدد لهم اساليب تعاملهم مع الابناء (وطفة وشهاب ، ص ٢٢٤).

اما التعريف الاجرائي لاساليب المعاملة الوالدية : فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات كل مقاييس المعاملو الوالدية (التسلط ، التسامح، الديمقراطي) المعد لهذا الغرض.

أ.الاسلوب التسلطي :

عرفه جابر (١٩٨٧) على انه فرض من قبل الوالدين لرأيهما على الطفل والوقوف أمام رغباته التلقائية وقد تستخدم في ذلك العنف اواللين. (جابر،ص١٠)

اما احمد (٢٠٠١) فأنه عبارة عن فرض الوالدين لرأيهما على ابنائهما ويتضمن ذلك الوقوف امام رغبات الابن التلقائية او منعه من القبام بسلوك معين.(احمد ،ص٢٣)

اما التعريف الاجرائي لاسلوب التسلط : فهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات مقياس التسلط المعد لاغراض البحث.

ب. اسلوب التسامح :

يعرفه بيرك(Berk)١٩٧٧ بأنه نمط يقوم فيه الوالدان بالرعاية للطفل والتبل لكنهم يتحاشون ارهاقه بالمطالب او فرض قيود عليه ويسمح له باتخاذ الكثير من قراراته .(Berk,p454)

اما عبد الوهاب فتعرفه على انه الاسلوب الذي يكون فيه الوالدان متجاوبين تماما مع ابنهما وعدم تقيد حريته ومسامحته عن الاخطاء التي يرتكبها خلال يومه.(عبد الوهاب ،ص٢٦)

ج. الاسلوب الديمقراطي :

يعرفه عبد الطيف ١٩٩٦ على انه رعاية الطفل وتشجيعه للتعبير عن افكاره بحرية ومشاركته في اتخاذ القرار المتعلق بحياته وملاحظة سلوكه والتفاهم معه بحب ودفء وتقبل ومحاولة ارشاده نحو الاعمال الصالحة.(عبد الطيف،ص٣٠١)

وعرفه احمد (٢٠٠١) على انه اسلوب الحوار والتشاور المستمر مع الابناء فيما يتعلق بأمورهم الخاصة ومشاركتهم فيما يتعلق بأمور الاسرة واحترام اراء ابنائهم وتقديرها مع اتباع اسلوب الاقناع واحترام الرأي.(احمد،ص٢٧)

اما التعريف الاجرائي للاسلوب الديمقراطي : فهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب

عند اجابته عن فقرات الاسلوب الديمقراطي المعد لاغراض البحث.

ثانيا : الافكار اللاعقلانية :

عرفها مايكينوم(Meichenbeaum 1977) على انها افتراضات لاعقلانية نحو العلم وتقود الى مناقشات ذاتية وعبارات لفظية ذات اثار سلبية. (Meichenbeaum P22)

اما باترسون (Patterson 1980) فيعرفها بانها المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الفرد من الاحداث والظروف الخارجية والتي ترجع نشأتها الى التعلم المبكر غير المنطقي.(Patterson P22)

اما التعريف الاجرائي المعتمد في البحث الحالي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المتعلق بالافكار اللاعقلانية والمعتمدة في البحث الحالي.

٢- الباب الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة ومناقشتها

يتضمن هذا الباب التعرف على وجهات نظر علماء النفس في اساليب المعاملة الوالدية ثم التطرق الى سايكولوجية الافكار اللاعقلانية واستعراض الدراسات السابقة المتضمنة اساليب المعاملة الوالدية بالجانب المعرفي ومناقشتها.

٢-١ الاطار النظري :

تنوعت وجهات النظر والنماذج التي عرضت من علماء النفس في تحليل عمليات التنشئة الاجتماعية وتأثيراتها على الابناء وشخصياتهمن اذ ان المعاملة الوالية تعد من اهم العناصر الاساسية في عملية التنشئة الاجتماعية ويتفق معظم منظري المدارس النفسية على الرغم من اختلاف مواقعهم اهمية التعامل مع الوالدين والابناء وارتباطها بحسن توافقهم فضلا عن الدور الحاسم للاسرة في تشكيل شخصية الفرد.

يؤكد سيجمون فرويد (Freud) على مرحلة الطفولة ويعدها الدعائم الاساسية للشخصية وخاصة الخمس سنوات الاولى من عمر الطفل كما يؤثر على علاقة الوالدين بالابناء في مرحلة الطفولة المبكرة واثرها على شكل خبرات قاسية تؤثر في نموه النفسي اللاحق.(Freud,P484) ويشير فرويد الى ان الطفل اذا ما تعرض للاهمال والسيطرة الشديدة من اسرته فأن ذلك يترك اثارا سلبية على شخصيته فيما بعد مراهقا وراشدا وبالتالي يؤدي الى نشوء مختلف الاضطرابات النفسية.(مصدر سابق،ص٤٩٨) ،اما أدلر فيرى ان اساليب الرفض والاهمال والتدليل في المعاملة الوالدية للابناء تؤدي الى بناء شخصية غير سوية لذلك يحاول الفرد ان يعوض مشاعر النقص لديه بوضعأهداف غير واقعية لاظهار تفوقه الشخصي وسيطرته على الاخرين فضلا عن ك فانه يشير الىمفهوم اخر هو اسلوب الحياة فهو يتشكل من خلال

تعامله مع والديه في سنوات حياته الاولى ، وبذلك يصبح من الصعب تغييره في المراحل اللاحقة (Ryckmam, P484) ، اما بولبي في نظريته المعروفة بالملامسة والاتصال ان الوليد يولد بنزعة تقوم على اساس بايولوجي لطلب الاقتراب الحامي من الكبار وخصوصا الام ثم كلا الوالدين فيما بعد ، وعلى هذ ا الاساس فشخصية الراشد تعتمد فيما بعد على نوع من الملامسة التي حصل عليها في مراحل حياته المبكرة ، فهو متعاون اجتماعيا ومتفاعلا مع الاخرين اذا حصل على الملامسة في تلك المدة واذا لم يحصل عليها فيميل الى الانطاء والانسحاب . (Lamp ,P91)

بينما يرى بافلوف ان نمو الشخصية وتطورها يعتمد على التمرين والتعود من الصغر ، وان التنشئة الاجتماعية واساليب المعاملة الوالدية يمكن ان تفسر على اساس حب الطفل لوالديه في ضوء التعلم الشرطي ، حيث يعد وجود الام بمثابة (منبه شرطي) وتناول حليبها (منبه غير شرطي). اما سكنر فهو يرى ان سلوك الفرد لا يرجع الى ارادته وحريته فقط ولكن يرجع الى الخبرات التي سبق ام مر بها والى الاساليب المعاملو الوالدية التي تعرض لها في حياته منذ الطف ولة الى لحظة الفعل الاجرائي (سكنر،ص ١٤٨).فضلا عن ان ذلك يعزو تصرف الطفل والسلوك الجيد الذي يقوم به الى اهتمام الابوين الذي يتسم بالتاييد والاستحسان وذلك لانه يعد اهتمام الكبار بالطفل هو بمثابة مكافاة وتعزيزا له ، بينما يرى بياجيه Pieag صاحب الاتجاه المعرفي انه ما يحصل من تغيرات في خبرات الابناء سببه تزايد المعرفة لديه ، اذ ان الشاب في مرحلة من مراحل حياته يدرك بان الطريقة التي يعامل بها لاتتناسب مع ما وصل اليه من نضج وتغيير، ومن هنا يبدأ بالاعتراض على اي سلوك او اسلوب يعامل به فيلجأ اما الى العناد ا والى التمرد ببيئات اخرى يحصل منها على معاملة تتلائم في مرحلته العمرية، فضلا عن ذلك فان بياجيه يوصي الاباء ان يتركوا جوا من الثقة والالفة بينهم وبين ابنائهم مع مراعاة عدم الاهمال في رعايتهم وتوجيههم.(رفقة،ص٢٧)

اما صاحب الاتجاه الانساني ماسلو فيبين ان الحاجات الاساسية تتدرج بشكل هرمي متصاعد وتدرج في الاشباع حسب اهميتها للفرد ، ولكن هذه الحاجات تتعرض للتهديد عندما تكون اساليب المامعلة الوالدية تتسم بالنبذ والشك والاهمال ولا تسمح له باشباع حاجاته الاساسية فتعيق نموه وبالتالي يتجه للعدوان.(Gage,P336)

<u>سايكولوجـــــــــــية الافكار اللاعقلانية</u>

يعد ألس (Ellis) احد رواد نظرية العلاج العقلاني الانفعالي ، وانها من نظريات الشخصية فضلا عن ذلك فهي طريقة في الارشاد والعلاج النفسي ، وتقوم هذه النظرية على اساس الفكرة القائلة

: ان الاحداث الانسانية مسببة من عوامل خارجة عن ارادة الانسان الا ان الانسان لديه القدرة على اتخاذ الاجراءات التني منشانها ان تعدل وتنظم حياته المستقبلية

(الريحاني ، ص٧٨) وقد اطلق ألس على نظريته في الشخصية نظرية (A, B,C) والمخطط التالي يوضح هذه النظرية:

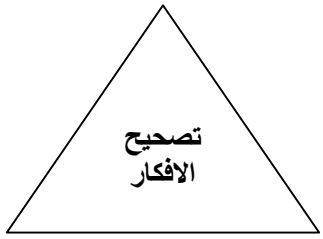

حيث Aتعني حادثة او خبرة Act

وBتعني الافكار والمعتقدات Beliefs

وCتعني النتيجة الانفعالية Emotional Consequence

كما تقوم نظرية ألس في العلاج العقلاني العاطفي على عدة افتراضات منها :

- ان الانسان هو كائن عقلاني ولا عقلاني في ان واحد فهو عندما يفكر ويتصرف بشكل عقلاني يكون سعيدا وفعالا ولكنه عندما يفكر ويتصرف بشكل لا عقلاني فانه يشعر بالقلق والاضطراب النفسي ، اذ ان الانفعال يصاحب التفكير بالواقع.
- ان التفكير اللاعقلاني يرجع في نشأته الى التعلم المبكر الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها.
- ان الانسان حيوان لفظي بطبيعته يفكر من خلال الكلام والرموز اللفظية ، اي انه يفكر من خلال اللغة وبما ان العاطفة تصاحب التفكير فان التفكير اللاعقلاني يستمر باستمرار الاضطرابات العاطفية.
- يجب على الإنسان مهاجمة الأفكار والعواطف السلبية التي تهزم الذات وذلك من خلال اعادة المدركات والافكار ليصبح التفكير منطقيا وعقلانيا بدلا من ان يكون لا عقلانيا.
- ان استمرار الاضطراب الانفعالي الناتج عن الألفاظ الذاتية وحديث الذات لا يتقرر بالإحداث والظروف الخارجة فحسب بل بالمفاهيم والمعتقدات التي يتباها الفرد نحو تلك الإحداث.

وقد حدد ألس أحدى عشر فكرة او قيمة اعتبرت في نظره لاعقلانية خرافية او غير ذات معنى ، ولكنها شائعة ومطبوعة في ،أذهان الناس في المجتمع الغربي وهذه الافكار هي:

- من الضروري ان يكون الشخص محبوبا او مقبولا من كل أفراد بيئته المحلية.

- يجب ان يكون الفرد فعالا ومنجزا بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة.
- بعض الناس سيئون وشريرون لذا يجب ان يلاموا ويعاقبوا.
- انه لمن المصيبة الفادحة ان تأتي الأمور على غير ما يتمنى الفرد.
- تنشأ تعاسة الفرد من ظروف خارجية لا يستطيع السيطرة عليها او التحكم بها.
- الأشياء المخيفة او الخطرة تستدعي الاهتمام الكبير والانشغال الدائم في التفكير بها وبالتالي فأن احتمال حدوثها يجب ان يشغل الفرد بشكل دائم.
- من الأسهل ان تتجنب بعض الصعوبات والمسؤوليات بدلا من ان تواجهها.
- يجب ان يكون الشخص معتمدا على الآخرين وبذا يجب ان يكون هناك من هو اقوى منه لكي يعتمد عليه.
- ان الخبرات والإحداث الماضية تقرر السلوك الحاضر ، وان تأثير الماضي لا يمكن تجاهله او محوه.
- ينبغي ان ينزعج الفرد او يحزن لما يصيب الاخرين من مشكلات واضطرابات.
- هناك دائما حل مثالي وصحيح لكل مشكلة وهذا الحل لابد من ايجاده والا فالنتيجة تكون مؤلمة ومضجعة.

ان مثل هذه الافكار والمعتقدات الخاطئة واللاعقلانية تكاد تكون عامة ، وعندما يكررها الفرد لنفسه فأن هذا سيقود الى العصاب والاضطرابات الانفعالية.(الريحاني،ص٨٠)

٢-٢ الدراســــــــــــــــات السابقة:

دراسة محمد علي ١٩٧٩

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية والتفكير الناقد للابناء ، وقد بلغت عينة البحث(٢٣٦) طالبا في المرحلة الثانوية بمصر. وقد تم استخدام القدرات العقلية الاولية واختبار القدرة على التفكير الناقد فضلا عن استبانة ادراك الابناء لطرق المعاملة الوالدية .وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد فرق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة للإباء وبين القدرة على التفكير الناقد.(محمد علي ، ص١١٤)

دراسة عبد الحليم ١٩٨٠

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين السياق الاجتماعي لتنشئة الأبناء وبين القدرات الابداعية. وقد استخدم الباحث مقياس القدرات الإبداعية ومقياس المعاملة الوالدين للابناء . وقد استخدمت الوسائل الاحصائية التالية: التحليل العاملي ، معاملات الارتباط وتحليل التباين الثنائي.

وقد توصلت الدراسة الى انه يوجد ارتباط موجب بين الابداع واسلوب التقبل من الوالدين والشعور بالامن والثقة بالنفس الشجاعة والاستقلالية وعدم الخضوع.

(عبد الحليم ،ص١٦١)

دراسة كوج Cach ١٩٨٤

هدفت الدراسة تعرف الأفكار اللاعقلانية بمركز الضبط والوضع الإدراكي والاكتئاب ، وقد شملت العينة على ١١٤ طالبة في أمريكا ، وقد استخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس مركز الضبط فضلا عن مقياس الاكتئاب ،وقد استخدم تحليل التباين كوسيلة احصائية لمعالجة البيانات ، وقد توصلت الدراسة إلى أنها توجد علاقة ارتباط بين الافكار اللاعقلانية والإدراك السلبي للأمور والاكتئاب .(Cach,P162)

دراسة الفيصل ١٩٩٢

هدفت الدراسة الكشف عن درجة الأفكار اللاعقلانية بين طلبة كلية المجتمع في الاردن وعلاقتها بالتنشئة الوالدية ومفهوم الذات من الطلبة ، وقد شملت عينة البحث ٧٣٣ طالب وطالبة . وقد استخدمت مقاييس متعددة وهي مقياس الافكار العقلانية واللاعقلانية ، ومقياس مفهوم الذات المعد من قبل الداود، فضلا عن استبانة التنشئة الوالدية المعد من قبل السقار. اما الوسائل الاحصائية المستخدمة فهي الاختبار التائي والانحار المتعدد.

وقد توصلت الدراسة الى ان طلبة كليات المجتمع تنتشر عندهم الافكار اللاعقلانية ، وهناك معامل ارتباط سالب وضعيف بين الافكار اللاعقلانية والتنشئة الاجتماعية.(الفيصل،ص٢١)

دراسة بيرلPearl١٩٩٢

هدفت الدراسة تعرف علاقة الافكار اللاعقلانية بأنماط التنشئة الوالدية ، وقد شملت عينة البحث ١٧٥٩ طالب وطالبة من تايوان والصين في جامعات امريكا ، وقداستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين كوسائل احصائية . وقد تم استخدام اختبار الافكار العقلانية واللاعقلانية واختبار المعاملة الوالدية . وقد توصلت الدراسة الى انه توجد علاقة دالة احصائية بين الاتجاهات الوالدية وبين الافكار اللاعقلانية ، وان رعايا تايوان كانوا اقل رعاية وثبات واكثر انضباطية وتفائل في تربية الطفل من رعايا الصين .(الفيصل،ص٢١)

دراسة الراوي ٢٠٠٢

هدفت الدراسة تعرف علاقة الافكار اللاعقلانية بانماط التنشئة الوالدية ، وقد شملت عينة البحث ٥٩٧ طالب وطالبة مت جامعة بغداد، وقد تم استخدام مقياس الافكار اللاعقلانية ومقياس المعاملة الوالدية . وقد استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة الاختبار

الزائي . وقد توصلت الدراسة الى وجود ارتباط موجب بين اسلوب التسلط والافكار اللاعقلانية والى ارتباط عكسي بين كل من الاسلوب التسامحي والديمقراطي والافكار اللاعقلانية (الراوي، ص٨)

٢-٣ مناقشة الدراسات السابقة

على الرغم من ان بعض الدراسات السابقة اتفقت على نفس متغيرات البحث ، نرى انها اختلفت في اهدافها وفي عيناتها والادوات والوسائل الاحصائية المستخدمة فضلا عن النتائج التي توصلت لها الدراسات ولهذا ارتأت الباحثتان ان تناقشا تلك الدراسات من خلال ما يلي:

الاهداف:تنوعت وتعددت اهداف الدراسات السابقة حيث نجد معظمها تهدف الى ايجاد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية وبعض الجوانب المعرفية كالتفكير الناقد والابداع والتفكير العقلاني واللاعقلاني والاكتئاب.

اما الدراسة الحالية فتهدف الكشف عن اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية على وفق متغير الجنس.

العينة : اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة المستخدمة حيث يتراوح اعداد العينة بين ١١٤-٥٩٧ طالب وطالبة . اما عينة الدراسة الحالية فقد بلغت ٢٠١ طالب وطالبة.

الادوات : استخدمت الدراسات السشابقة ادوات مختلفة لقياس المعاملة الوالدية واساليبها ككما استخدمت ادوات مختلفة لقياس الافكار اللاعقلانية اذ استخدم البعض منها ادوات جاهزة والبعض الاخر قام باعدادمقاييس لهذا الغرض. اما البحث الحالي فقد قامت الباحثتان باستخدام مقياس اساليب المعاملة الوالدية للامي ٢٠٠١ والمعدل من قبل الراوي ٢٠٠٢ ، فضلا عن مقياس لافكار اللاعقلانية (Ellis) والذي طبقه الريحاني ١٩٨٥.

الوسائل الاحصائية: استخدمت الدراسات السابقة وسائل احصائية مختلفة باختلاف اهدافها ومنها الاختبار التائي وتحليل التباين الاحادي والاختبار الزائي. اما الدراسة الحالية فقد استخدمت وسائل احصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والاختبار الزائي.

٣ الباب الثالث

٣ أجراءات البحث :

يتضمن هذا الباب توضيح لمجتمع البحث ، العينة ، الادوات المستخدمة والوسائل الاحصائية المستخدمة.

٣-١ مجتمع البحث:

تم جمع المعلومات بالمجتمع الكلي والذي يتضمن جميع طلبة معهد أعداد المعلمين /الرصافة ١ن وطالبات معهد اعداد المعلمات /الرصافة ١ للدراسة الصباحية للعام الدراسي

٢٠٠٣-٢٠٠٤ والبالغ عددهم(٢٠٢١) طالب وطالبة بواقع ١٠٠٤ طالب و١٠١٧ طالبة وكما موضح في جدول (١).

ونظرا لطبيعة اهداف البحث المتضمنة تعرف الفروق بين الطلبة ذكورا واناثا وبأعمار متقاربة فقد تم التركيز على طلبة المرحلة الخامسة بأقسامها المختلفة والبالغ عددهم ٥٠١ طالب وطالبة وكما موضح في جدول (٢).

وفيما يلي الاسباب التي تم على ضوءها اختيار طلبة هذه المرحلة في البحث:

١.ان اعمار طلبة هذه المرحلة تقع بين ١٨-٢٠ سنة ، لذا فهي مرحلة النضج والاستقرار في الاجواء الدراسية.

٢.ان اراء الطلبة في هذه المرحلة الدراسية تكون في اوضح صورها اذ تكون اراء الطلبة اكثر ثبوتا واستقرارا.

جدول (١)

يوضح اعداد الطلبة في كل من معهد اعداد المعلمين والمعلمات /١

المعهد	المعلمين	المعلمات	المجموع
عدد الطلبة	١٠٠٤	١٠١٧	٢٠٢١

تم الحصول على هذه البيانات من احصائيات معهد اعداد المعلمين /الرصافة ١ ومعهد اعداد المعلمات الرصافة /١.

جدول (٢)

يوضح اعداد الطلبة في المرحلة الخامسة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات

المرحلة	الخامسة/المعلمين	الخامسة/المعلمات	المجموع
عدد الطلبة	٢٤٩	٢٥٢	٥٠١

٣-٢عينة البحث:

ولتحقيق هدف البحث ، فقد تم اختيار عينة من طلبة المرحلة الخامسة ولكافة الاقسام في معهد اعداد المعلمين والمعلمات الرصافة /١ وقد بلغ عدد العينة (١٢٠) طالب وطالبة وبواقع (٦٠) طالب و(٦٠) طالبة ويشكل نسبة ٢٥؟% من أفراد العينة مع إهمال الكسور.

٣-٢-١ أدوات البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث فقد قامت الباحثتان باستخدام :

أولا مقياس اللامي (٢٠٠١) والمعدل من قبل الراوي (٢٠٠٢) والذي اعد لقياس اساليب المعاملة الوالدية ، وان الإبعاد التي تضمنها المقياس هي (الصراحة والتسامح) (الدفء

والعداء) وقد بلغ عدد فقرات المقياس (٣٤) فقرة وان بدائل المقياس الخماسية هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة معتدلة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ، و لا تنطبق علي اطلاقا).

ولتصحيح المقياس فقد استخدمت الاوزان (٥،٤،٣،٢،١) للبدائل الخماسية للفقرات التي تشير إلى فقرات بعد الصرامة (التسلط) وهي (٣٤،٣٢،٣٠،٢٧،٢٦،٢٤،٢٣،٢١،١٩،١٨،١٦،١٤،١١،٨،٦،٤،٣،١) اما بعد أسلوب التسامح فيصحح على العكس من مقررات أسلوب الصرامة (التسلط)، وقد استخدمت الاوزان نفسها عند تصحيح الفقرات التي تشير الى الدفء (اسلوب الديمقراطي) وهي الفقرات(١٣،١٢،١٠،٧،٥،٢،٣٣،٣١،٢٩،٢٨،٢٥،٢٠،١٧،١٥)

وبعد ان تجمع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من كل فقرة من الفقرات فيمثل المجموع درجة المقياس حسب نوع المعاملة لكل مفحوص .

الصدق :-

لقد تم اعتبار المقياس صادقا للفقرات (٣٤) وذلك اعتمادا على الصدق الذي استخرج من قبل :-

١- اللامي (٢٠٠١) في دراستها اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب (اللامي ،ص١١٤) .

٢- الراوي (٢٠٠٢)في دراستها (اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة (الراوي ،ص٥٣) .

الثبات :-

من اجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في البحث ،فقد تم استخدام طريقة التجزئة التطبيقية على عينة متكونة من (٣٠) طالب وطالبة ،اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع أفراد العينة الأساسية وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٩)وبعد تطبيق معادلة سبيرمان –براون التصحيحية لتصحيح معامل الارتباط وذلك لكون معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية يمثل معامل ارتباط نصف المقياس وقد بلغ (٠,٨٨) ويعد هذا المعامل مقبولا في الدراسات التربوية والنفسية (البياتي ،ص) .

٣-٣-١ تطبيق المقياس

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة البحث للفترة من ٢٠٠٣/١/٥ الى ٢٠٠٣/١١/١٣ وقد تم اعطاء بعض التوجيهات الشفهية للطلبة قبل البدء بالاجابة على مقياس

البحث تضمنت تعريف الطلبة بهدف البحث وكيفية الاجابة على المقياس وضرورة الاجابة على جميع الاسئلة .

ثانيا :- مقياس الافكار اللاعقلانية المعد من قبل ألس (Ellis) و المطوز من (الريحاني ،١٩٨٥) يتكون هذا المقياس من (٥٢) فقرة تعبر عن (١٣) فكرة لاعقلانية هي الافكار الاحدى عشر المطروحة في نظرية ألس فضلا عن ذلك الفكرتين اللتين اضافها الريحاني و التي تعد من الافكار اللاعقلانية الخاصة بالمجتمع العربي وبذلك يصبح الاختبار يتكون من ثلاث عشرة فكرة فرعية تضم كل واحدة منها (٤) فقرات نصفها ايجابي والاخر سلبي .

اما بدائل الاجابة فهي (نعم) حين يوافق المفحوص على العبارة او (لا) حين لا يوافق على العبارة ويرفضها وقد اعطيت القيمة (١) للاجابة التي تدل على قبول المفحوص لذلك الفكرة وبذلك فان الدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (صفر) في حدها الادنى و (٥٢)في حدها الاعلى . ملحق (٢)

الصدق :- على الرغم من قيام واضع المقياس باستخدام الصدق المنطقي ، الصدق التجريبي للمقياس ،الا ان الباحثتان ارتأن عرضه على لجنة من الخبراء في التربية وعلم النفس * للتأكد من صلاحية استخدام على طلبة معاهد اعداد المعلمين .

الثبات :- تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث طبق المقياس على عينة متكونة من (٣٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجموع افراد العينة الاساسية وقد بلغ ٠,٦٧ وبعد تطبيق معادلة سبيرمان – براون التصحيحية لتصحيح معامل الارتباط باغ معامل الارتباط ٠,٨٠ ويعد هذا المعامل معاملا مقبولا في الدراسات التربوية و النفسية (البياتي ،ص).

التطبيق النهائي :-

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس بصورة النهائية على عينة البحث للفترة من ٢٠٠٣/١/٥ – ٢٠٠٤/١/١٣ وقد تم اعطاء بعض التوصيات الشفهية للطلبة قبل البدء بالاجابة على المقياس ، تضمنت تعريف الطلبة

بأهمية البحث ، وفائدته وان الضرورة العلمية تتطلب ان تكون الاجابة صريحة وعلى جميع الاسئلة وانه لاتوجد هناك اجابات صحيحة او خاطئة ، وانه لايطلع عليها سوى الباحثتان .

٣-٤ الوسائل الاحصائية :-

بغية التحقيق من اهداف البحث ، فقد تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية :-

١- معامل ارتباط بيرسون (البياتي ،ص١٨١) .
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (المصدر السابق ،ص٣٥٣) .
٣- معادلة الاختبار الزائي (سعد ،ص١٨٦) .

الباب الرابع

٤-١ عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الباب عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها في البحث ومن ثم تفسيرها كمايلي:

لتحقيق هدف البحث المتضمن التعرف علي اي اساليب المعاملة الوالدية المتمثلة باسلوب (التسلط ، التسامح، والديمقراطي)اكثر تأثرا بالافكار اللاعقلانية ، تبين ان الاسلوب التسلطي اكثر تأثرا بالافكار اللاعقلانية ثم يليه الاسلوب النسامحي والديمقراطي. وهذا يدل على ان الافراد الذين يعاملون بأسلوب التسامح من قبل الوالدين لا يعانون من افكار لا عقلانية ، وان السبب في ذلك قد يعود الى ان الوالدين المتسامحين في تنشئة ابنائهم يمنحون حرية التفكير لهم ولكن هذا يحدث دون توجيه وارشاد مما يجعل هذا التسامح وخصوصا اذا كان مفرطا فينعكس سلبيا على الفرد فيصبح اكثر اعتمادا على الاخرين واقل صداقة واقل ابداعا وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الراوي.

وفيما يتعلق بالأسلوب الديمقراطي فقد دلت النتائج علو وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية بين درجات مقياس الأسلوب الديمقراطي ودرجات مقياس الافكار اللاعقلانية لإفراد عينة البحث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (-٠,١٩٧)، وعند استخراج القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,١٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ثم مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢) كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية.

ان هذه النتيجة تدل على ان الافراد الذين تعرضوا الى خبرات التنشئة الوالدية بأسلوبها الديمقراطي لا يعانون من أفكار لاعقلانية وقد يعود السبب الى ان معاملة الوالدين الديمقراطية للابناء تتسم بالحب والدفء العاطفي واحترام مشاعرهم وتحقيق ذواتهم ن مما تتيح لهم الفرصة بتحمل المسؤولية واحترام شخصياتهم وتوجيهها بصورة منطقية وبالتالي أتاحه الفرصة للنمو الاجتماعي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الفيصل) و(الراوي)..

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية المتمثلة بأساليب (التسلط ، والتسامح الديمقراطي) وبين الافكار اللاعقلانية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين على وفق متغير الجنس (ذكورا واناثا).

لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين مقياس اسلوب التسلط ومقياس الافكار اللاعقلانية للذكور (٠,٠٨٥) اما الاناث فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين بين درجات مقياس اسلوب التسلط ودرجات مقياس الافكار اللاعقلانية (٠,٢٣٧). ولمعرفة دلالة الفروق بين قيمتي معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين استخدمت الباحثتان الاختبار الزائي وقد بلغت القيمة الزائية(٠,٨١) وهي اقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ن وهذا يعني

عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين معاملي ارتباط عينة الذكور ومعامل ارتباط عينة الإناث اي بمعنى ان العلاقة بين خبرات اسلوب التسلط في التنشئة الاجتماعية والافكار اللاعقلانية لا تتأثر بطبيعة الجنس.

اما فيما يتعلق باسلوب التسامح فقد بلغت قيمة بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس التسامح ودرجات الافكار اللاعقلانية للذكور (-٠,٠٧) اما بالنسبة للاناث فقد بلغ (٠,٣٠٦).

ولمعرفة دلالة الفرق بين قيمتي معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين (ذكورا واناثا) ، تم استخراج الاختبار الزائي ، وقد بلغت القيمة الزائية المحسوبة (١,٢) وهي اقل من القيمة الزائية الجدولية البالغة (١,٩٦) ، وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة معنوية بين معاملي ارتباط المتغيرين ، وهذا يدل بدوره على ان المتغيرين لا يختلفان وفقا لمتغير الجنس، بمعنى ان العلاقة بين التنشئة الاجتماعية المتمثلة بالاسلوب المتسلط والافكار اللاعقلانية لاتتأثر بطبية الجنس.

اما فيما يتعلق بالاسلوب الديمقراطي في التنشئة الوالدية فقد بلغت درجة معامل الارتباط بين درجات مقياس الاسلوب الديمقراطي ودرجات مقياس الافكار اللاعقلانية للذكور (-٠,١٢٥) ام قيمة معامل الارتباط بين درجات مقياس الاسلوب الديمقراطي ودرجات معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين ، استخدم الاختبار الزائي ، وبلغت القيمة الزائية المحسوبة (٢,٠٥) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهذا يدلنا على وجود فرق ذي دلالة معنوية وهذا بدوره يعني ان المتغيرين يختلفان وفقا لمتغير الجنس ، بمعنى ان العلاقة بين خبرات التنشئة الوالدية يشكلها التسامح والافكار اللاعقلانية تتأثر تبعا لمتغير الجنس.

٥- الباب الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

٥-١ الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث تستنتج الباحثتان مايلي :

١.وجود علاقة ارتباط موجبة بين اسلوب التسلط والافكار اللاعقلانية.

٢.وجود علاقة ارتباط عكسية بين اسلوب التسامح والافكار اللاعقلانية.

٣.وجود علاقة ارتباط عكسية بين الأسلوب الديمقراطي والافكار اللاعقلانية.

٥-٢ التوصيات

١. التأكيد على رعاية الابناء باسلوب ديمقراطي ، وذلك من خلال اتاحة الفرصة لهم للتفاعل مع بيئة حرة متفتحة تتيح لهم التعبير عن أفكارهم وعواطفهم بافاق غير مقيدة.

٢.تشجيع اسلوب التسامح الذي يمارسوه الوالدين مع الابناء.

٣.ان تمارس المؤسسات الإعلامية والتربوية دورها فيما يتعلق باساليب التربية الفعالة والتي

يجب ان تمارس مع الأبناء.

٤.استثمار مجالس الاباء والامهات والذي يعتمد في المدارس في توعيتهم بالاساليب الديمقراطية في التربية.

٥-٣ المقترحات: استكمالا للفائدة من البحث

١.اجراء دراسة مقارنة بين طلبة المعاهد الصباحي والمسائي .

٢.اجراء دراسة لمعرفة علاقة اساليب المعاملة الوالدية مع المتغيرات التالية:تقدير الذات ، مركز الضبط ، الاكتئاب.

٣.اجراء دراسة مقارنة لآراء طلبة المعهد ومدرسيهم حول اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية .

المصادر:

١.احمد ، عبادة ، مقاييس الشخصية للشباب والراشدين ، مركز الكتاب والنشر ، ط١ ،ج١، عمان، ٢٠٠١.

٢. الالوسي ، جمال حسين وأميمة علي خان ، علن نفس الطفولة والمراهقة ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ،١٩٨٣.

٣. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أثنايوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربي وعلم النفس، بغداد ، ١٩٧٧.

٤. الراوي ميسون ظاهر ، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، ٢٠٠٢.

٥. الريحاني ، سليمان ، تطوير اختبار الافكار اللاعقلانية ، مجلة دراسات ، الجامعة الاردنية ، مجلد ١٢ ، العدد ١١، ١٩٨٧.

٦.الفيصل ، محمد عبد الرحيم اسعد ، العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والتنشئة الوالدية ومفهوم الذات لدى طلبة كليات المجتمع في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة،مجلة دراسات ، جامعة اليرموك، الاردن، ١٩٩٢.

٧.جابر، عبد الحميد جابر ، دراسة مقارنة للاتجاهات الوالدية واساليب تنشئة الاطفال لدى ثلاث عينات عربية من الامهات القطريات والمصريات والفلسطينيات ، دراسة مركز البحوث التربوية ، العدد ٣، جامعة قطر، ١٩٨٧.

٨.رفقة، نايف سليم ن اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية المجتمع في الاردن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية،٢٠٠٠.

٩.سكنر، ف، ب ، سيكلولوجيا السلوك الانساني ، ترجمة عبد القادر يوسف ، الكويت، مطابع الرسالة، ١٩٨٠.

١٠. طاهر ، شوبو ملا طاهر ، الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالضغوط النفسية واساليب التعامل معها ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية.

١١. عبد الحليم محمود السعيد ، الاسرة وابداع الابناء ، دراسة نفسية اجتماعية لمعاملة الوالدين وعلاقتها بقدرات الابداع لدى الابناء ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٨٠.

١٢.عبد اللطيف وادي ديوان ، علاقة اساليب التنشئة الاسرية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٦.

١٣. محمد علي ، مصطفى ، اساليب المعاملة الوالدية كما يقرها الابناء وعلاقتها بالتفكير الناقد ، دراسة منشورة في كتاب افاق معاصرة للصحة النفسية للابناء ،١٩٧٩.

١٤.وطفة ، علي اسعد ، وشهاب علي جاسم ، السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي المعاصر ، مجلة جامعة دمشق ، الجلد ١٧ ، العدد١، ٢٠٠١.

١٥.يعقوب ، امال احمد ، علم النفس الاجتماعي ، مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ١٩٨٩ .

16.Cach, the relationship among irration beliefs levels of stree and . social problem solving ability rational – emotive therapy the florida ststе unv , ph.d , p162 , 1984 .

17. Ellis ,a. , reason and emotion in psychotherapy , new York , lyle start , p.7 , 1962 .

18. Gage , n. education psychology , Hougton , miffline.com,Boston, p.336, 1988.

19. Lamp, m., the role of father in child development wiley &son.Inc., newyork, p.16,1963.

20. Patterson, c., Theorise of counseling and psych theropy, Third edition, newyork: Harper and row publishers, p.22, 1980.